

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 29 @ الزهد وآخر الزهد فقال حاتم رأس الزهد الثقة بالله ووسطه الصبر وآخره الخلاص رحمه الله تعالى .

149 \$ الحجاج بن يوسف \$.

أبو محمد الحجاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب ابن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قسي وهو ثقيف ذكره ابن الكلبي في جمهرة النسب وقال فولد منبه بن النبيت قسيا وهو ثقيف فيما يقال والله أعلم فمن ينسب ثقيفا إلى إياد فهذا هو نسبهم ومن نسبهم إلى قيس فيقول قسي بن منبه بن بكر بن هوازن ويقولون كانت أم قسي أميمة بنت سعد بن هذيل عند منبه بن النبيت فتزوجها منبه بن بكر فجاءت بقسي معها من الإيادي والله أعلم الثقفى عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان فلما توفي عبد الملك وتولى الوليد أبقاه على ما بيده .

وقال المسعودي في كتاب مروج الذهب إن أم الحجاج الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفي كانت تحت الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي حكيم العرب فدخل عليها مرة سحرا فوجدها تتخلل فبعث إليها بطلاقها فقالت لم بعثت إلي بطلاقي هل لشيء رابك مني قال نعم